



كلية التربية .
كلية معتمدة من الهيئة القومية
لضمان جودة التعليم .
قسم المناهج وطرق التدريس .

فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

إعداد

الأستاذ الدكتور

عبد الوهاب هاشم سيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة
العربية والدراسات الإسلامية المساعد
- كلية التربية - جامعة أسيوط .

الأستاذ الدكتور

عبد الرازق مختار محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية والدراسات الإسلامية
- كلية التربية - جامعة أسيوط .

عزت صلاح عبد اللطيف عمران

معلم أول (أ) لغة عربية بمدرسة المنشأة الصغرى الإعدادية
إدارة القوصية التعليمية .

(مستخلص البحث)

- عنوان البحث : " فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " .

- أهداف البحث : هدف البحث إلي قياس فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية " .

- إجراءات البحث : تم إعداد مجموعة من الأدوات والمواد شملت :
- استمارة تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي .
- قائمة المفاهيم الدينية الناتجة عن تحليل كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي .
- اختبار تشخيصي للوقوف علي الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

- البرنامج المقترح لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . (كتاب التلميذ).

- دليل المعلم في البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست .
- اختبار تحصيلي للوقوف علي فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وبتطبيق هذه المواد والأدوات تم التوصل إلي نتائج البحث ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .
- نتائج البحث :

- قائمة المفاهيم الدينية الناتجة عن عملية تحليل محتوى منهج التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي والتي تضمنت (١٠٠) مفهوماً ، منها (٤٣) مفهوماً للعقيدة ، وبنسبة مئوية (٤٣,٠) من مجموع مفاهيم القائمة ، و(٣٣) مفهوماً للعبادات ، وبنسبة مئوية (٣٣,٠) من مجموع مفاهيم القائمة ، و(٢٤) مفهوماً للسيرة النبوية وبنسبة مئوية (٢٤,٠) من مجموع المفاهيم .
- قائمة الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الناتجة عن تطبيق الاختبار التشخيصي علي مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، والتي تضمنت (٦٦) مفهوماً لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي فهم خطأ متعلق بتلك المفاهيم ، منها (٢٣) مفهوماً في العقيدة ، وبنسبة مئوية (٣٤,٩) من مجموع مفاهيم القائمة ، و(٢٦) مفهوماً في العبادات ، وبنسبة مئوية (٣٩,٤) من مجموع مفاهيم القائمة ، و (١٧) مفهوماً في السيرة النبوية وبنسبة مئوية (٢٥,٧) من مجموع مفاهيم القائمة .

- دلت النتائج علي فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠) بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، وذلك في محاور (العقيدة – العبادات – السيرة النبوية) مجملة ، وفي كل مفهوم ديني فرعي لهذه المحاور علي حدة ، كما دلت النتائج علي وجود أثر مرتفع للبرنامج المقترح في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لمحاور (العقيدة والعبادات والسيرة النبوية).

(Research Abstract)

- Title of Research: "The Effectiveness of using Met cognition strategies that is supported with the Web quest to treat understanding false in some religious concepts for preparatory stage students.

-Search Results :

1- List of religious concepts arising from the content of curriculum Islamic religious education of second grade secondary, which included the analysis process (100) concept, which (43) concept of the faith, and percentage (43.0) of the total concepts of the list, and (33) concept of worship, and the percentage (33.0) of the total existing concepts, and (24) concept of the biography of the Prophet and the percentage (24.0) of the total existing concepts.

2- List understanding error of some religious concepts with the second graders intermediate resulting from the diagnostic test applied to a group of second graders secondary, which included (66) the understanding of the Second Prep understanding related fault of those concepts, including (23) concept in the faith, and by percentage (34.9) of the total concepts of the list, and (26) concept in worship, and percentage (39.4) of the total concepts of the list, and (17) concept in the Biography of the Prophet and percentage (25.7) of the total concepts list.

3- The results showed the effectiveness of the proposed program using a beyond-backed knowledge of the Web Quest strategies in the treatment of understanding error of some religious concepts to the Second Prep, where there were statistically significant differences at the level of significance (1 0.0) between the mean scores of the research group in the two applications tribal and post in favor of the post application of the test grades, in the axes (creed - Alebadlt - Biography of the Prophet) overview, and in each sub-religious concept of these axes separately, and the results indicated the presence of high impact of the proposed program in the treatment of understanding error of some religious concepts of axes (of belief and .(worship The Biography of the Prophet).

- مقدمة :

تزداد أهمية التربية الإسلامية ، ويتعاظم دورها في مواجهة التحديات الكبرى التي يعاني منها الوطن العربي والتي منها تزايد الغزو الفكري والثقافي للمنطقة العربية عن طريق الإنترنت والفضائيات ومحاولات تغيير القيم والمفاهيم الدينية واستبدالها بقيم ومفاهيم العولمة الثقافية والتي يراد لها الانتشار في كافة أنحاء العالم لتحقيق التجانس الفكري والديني بين شعوب العالم . وتنفرد التربية الإسلامية بمجموعة من الخصائص تجعلها متميزة عن غيرها في كثير من الجوانب ، والتي منها أنها ربانية تستمد زادها من المنهج الإلهي ، وإنسانية ، وشاملة لأمر الدنيا والآخرة ووسطية لا غلو فيها ، وتجمع بين الثبات والمرونة ويبرز فيها الجانب العقلي والعملية . (حسن ، ١٩٩١ ، ١٣ - ١٨) .

وينشأ الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية من خلال تفاعل الفرد مع بيئته الطبيعية والاجتماعية ، وهذا يعني أن التلميذ يأتي إلي المدرسة ولديه بعض المفاهيم الدينية المبنية علي خبراته الشخصية ، وكثير من هذه المفاهيم مكتسب من مصادر أخرى غير التربية الإسلامية ، والتي قد لا تتفق مع مبادئها أو أسسها ، وهذا قد يترتب عليه بعض الآثار السلبية علي حياة التلميذ وسلوكهم إذا لم يتم علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لديهم ، وذلك من خلال تشخيص الفهم الخطأ المتعلق بالمفاهيم الدينية في وقت مبكر والعمل علي علاجه باستخدام الأساليب والإستراتيجيات المناسبة لذلك .

وهذا يعني أن اكتساب التلاميذ وتعلمهم للمفاهيم الدينية التي تقدم لهم من خلال مناهج التربية الدينية الإسلامية يتم علي مراحل أو حلقات مستمرة ، ومن ثم فإن أية خبرات تعليمية خطأ أو فهم خطأ أو أفكار غير دقيقة من الناحية الدينية يكتسبها التلاميذ خلال تكوينهم وتعلمهم للمفاهيم الدينية تؤدي بالضرورة إلي تكوين أطر أو مفاهيم بديلة تنطوي علي فهم خطأ لهؤلاء التلاميذ ليس فقط للمفاهيم موضع التكوين فحسب ؛ بل كذلك ما يترتب عليها ، وما يرتبط بها من خبرات تعليمية وأفكار ، ومفاهيم دينية سوف يتم تعلمها في المراحل التعليمية التالية .

وتتبع أهمية استخدام إستراتيجيات تدريس مناسبة لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من كونها سلسلة من العمليات والخطوات العقلية والمهارية والوجدانية التي يتعلم من خلالها التلاميذ بالاعتماد علي نشاطهم الذاتي وإيجابيتهم في أثناء عملية التعلم الكثير من المهارات العقلية والأفكار والمفاهيم الدينية ، كما أن لتلك الإستراتيجيات أثراً فعالاً في فهم ما يتعلمه التلاميذ من مفاهيم وعلي تحصيلهم الدراسي واحتفاظهم بالمادة التعليمية ، وعلي تنمية ميولهم نحو ما يتعلمونه ، لذا يجب اختيار إستراتيجيات التدريس المناسبة لتعلم المفاهيم الدينية .

وكذلك تعتمد إستراتيجية الويب كويست علي نشاط التلاميذ وقدرتهم علي الوصول للمعلومات من خلال شبكة الإنترنت ويقتصر دور المعلم فيها علي التحفيز والتوجيه والتقييم . وترتكز إستراتيجية الويب كويست علي النظرية البنائية ، والتي تنقل التركيز من العوامل الخارجية ، التي تؤثر في التعلم إلي التركيز علي العوامل الداخلية أي ما يجري داخل عقل المتعلم عندما يتعرض للمواقف التعليمية مثل معرفته السابقة وقدرته علي معالجة المعلومات مما يؤدي إلي جعل التعلم أكثر فاعلية . (النجدي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ٣٠٣) .

وتعتمد إستراتيجيات ونماذج التدريس البنائية والتي منها الويب كويست علي مواجهة التلاميذ بمهمة أو مشكلة حقيقية ذات صلة بحياة التلاميذ وواقعهم ، ويحاول التلاميذ إيجاد حلول لها من خلال البحث والتنقيب ومن خلال المفاوضة الاجتماعية ، حيث يعد التلميذ محور العملية التعليمية فيبني معرفته بنفسه من خلال نشاطه في عملية اكتشاف الحلول للمشكلات ، فهو بذلك مكتشف لما يتعلمه من خلال ممارسة البحث عن الحلول العلمية للمشكلات التعليمية . (زيتون ، وعبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ٦٧) .

وتنحصر أدوار المعلم في تنفيذ الويب كويست (Lipscomb,2003,152-155) في اختيار موضوع الويب كويست بحكمة و قياس كفاءة التلاميذ في القدرة علي كيفية البحث و تحديد المعرفة السابقة ومحتوي فهم المتعلم للموضوع وتقييم مدى توافر أجهزة الكمبيوتر والإنترنت في المدرسة ، ووضع خطة إحتياطية للعمل ، و تحديد أدوار التلاميذ للوصول إلي المعلومات الصحيحة من خلال الويب كويست ، و الاستمرار في العمل مع التلاميذ من خلال التوجيه والإرشاد، و تقديم تقييم واضح للتلاميذ.

وتعتمد الويب كويست علي دمج شبكة الويب في العملية التعليمية وهي إستراتيجية مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدارسية وفي كافة التخصصات ويمكن تلخيص أهداف ومميزات الويب كويست علي النحو التالي (Dodge , 1998, 10 – 13) :

- يعد الويب كويست نمطاً تربوياً بنائياً حيث يتمحور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف .
- تقوم بتشجيع العمل الجماعي وتبادل الآراء والأفكار بين التلاميذ مع التأكيد علي فردية عملية التعلم .

- تعزيز وسيلة التعامل مع مصادر المعلومات بكفاءة وجودة عالية .
- الويب كويست يمنح التلاميذ إمكانية البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس ؛ ولكن من خلال حدود مختارة من قبل المعلم .
- إكساب التلاميذ مهارة البحث علي شبكة الإنترنت بشكل خلاق ومنتج وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الإنترنت .

مما سبق يتضح أهمية إعداد برنامج مقترح باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة المدعومة بالويب كويست ، والتي تعتمد علي نشاط تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ومشاركتهم في الموقف التعليمي والتأكيد علي إيجابيتهم في اكتساب المفاهيم الدينية وعلاج الفهم الخاطئ المتعلق بها لديهم .

- تحديد مشكلة البحث : تتحد مشكلة البحث الحالي في:

- ضعف تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في المفاهيم الدينية بصفه عامة ، ووجود فهم خطأ لبعض المفاهيم الدينية لديهم .
- قلة البحوث والدراسات التي تقوم بتشخيص الفهم الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة عامة وتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بصفة خاصة ، و إعداد برامج مقترحة لعلاجها ، والوقوف علي فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، ولدراسة هذه المشكلة ، والتصدي لها حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية :

- أسئلة البحث :

سعي البحث الحالي إلي الإجابة عن السؤالين التاليين :

السؤال الأول : ما المفاهيم الدينية الإسلامية الخاطئ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

السؤال الثاني : ما فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ ،

- أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلي :

١ - الوقوف علي الفهم الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

٣ - الوقوف علي فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

- حدود البحث :

- ١ - مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى مدارس إدارة القوصية التعليمية.
- ٢ - قائمة الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي التي تم التوصل إليها من خلال الاختبار التشخيصي .
- ٣ - إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست.

- منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي عند تناول الإطار النظري للبحث ، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي عند التطبيق الميداني لأدوات البحث ، وقد استخدم البحث التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة للوقوف علي فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث) .

- مصطلحات البحث :

١- **التعريف الإجرائي لإستراتيجية النمذجة :** عبارة عن مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تنظيمياً دقيقاً والتي تتمثل في خطوات ثلاث هي (تقديم المفهوم الديني المراد علاج الفهم الخطأ الخاص به لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي - النمذجة بواسطة المعلم - النمذجة بواسطة المتعلمين) و بحيث يتم تفعيل إستراتيجيات ما وراء المعرفة في الخطوات الثلاث تباعاً مع دعم تلك الخطوات بالاستعانة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢ - **التعريف الإجرائي للويب كويست :** مجموعة متتابعة من الخطوات المحددة والمساندة لعملية التعلم تعتمد علي نشاط التلميذ وتعاونه داخل مجموعته في البحث عن إجابات لمجموعة من المهام المحددة من خلال روابط موثوق في صحة معلوماتها ومدروسه ووثيقة الصلة بتلك المهام علي شبكة الإنترنت بهدف الوصول المباشر للمعلومات الدينية المتعلقة ببعض المفاهيم الدينية ، وذلك لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

٣ - **التعريف الإجرائي للفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية :** مجموعة من الأفكار والمعتقدات الخطأ أو البديلة للمفاهيم الدينية الإسلامية التي يكتسبها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال تفاعلهم مع البيئة المحيطة أو من خلال تعلمهم للمحتوي التعليمي ، وترتبط بالعقيدة والغيبيات والعبادات والمعاملات والسيرة النبوية والأخلاق والآداب الإسلامية والتي يمكن علاجها باستخدام بعض إستراتيجيات التدريس المناسبة.

- أدوات البحث ومواده :

- ١ - اختبار تشخيصي للوقوف علي الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- ٢ - قائمة بالفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- ٣- برنامج مقترح لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- ٤ - دليل المعلم في البرنامج المقترح معد وفقاً لإستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
- ٥- اختبار تحصيلي للوقوف علي فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

- خطوات البحث وإجراءاته :

سار البحث الحالي وفق الخطوات التالية :

١- تم تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي للوقوف علي المفاهيم الدينية المتضمنة فيه ووضعها في قائمة وتحديد دلالتها اللفظية ، وإعداد اختبار تشخيصي في ضوء قائمة المفاهيم الدينية للوقوف علي الفهم الخطأ لبعض تلك المفاهيم ، و تم تطبيق الاختبار

التشخيصي علي مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في صورته النهائية ، وتم التوصل لقائمة الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لديهم .

٢- إعداد البرنامج المقترح حيث تم تحديد أهدافه ، وإعداد المحتوى التعليمي له وتحديد الأنشطة والمهام والوسائل التعليمية المتعلقة به ، وتحديد أساليب التقويم المناسبة ، وإعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات البرنامج باستخدام إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية ، ومن ثم عرض البرنامج علي المحكمين وتم التوصل للصورة النهائية للبرنامج .

٣- إعداد اختبار تحصيلي في المفاهيم الدينية المتضمنة في البرنامج المقترح وتحكيمة وإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين، وتم التوصل للصورة النهائية له وتم تطبيق الاختبار التحصيلي في المفاهيم الدينية قبل تدريس البرنامج المقترح وبعده علي مجموعة البحث ، و معالجة البيانات إحصائياً ، وتحليل النتائج وتفسيرها ، والوقوف على فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث) وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

الإطار النظري للبحث :

أولاً : إستراتيجية النمذجة :

ويحتاج المعلم عند تدريس محتوى التربية الإسلامية ، وعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي إلي استخدام إستراتيجية النمذجة ؛ لكي يساعد تلاميذه في عملية التخطيط والمراقبة والتحكم والتقييم خلال عملية التعلم ، حيث تعتمد تلك الإستراتيجية علي التخطيط والتلخيص وتوليد الأسئلة وإعطاء الثقة والتقدير والاختيار القسدي الواعي وعدم قبول كلمة لا أستطيع من قبل المتعلمين والتقويم بمعايير متعدده ولعب الأدوار والمحاكاة وإعادة صياغة الأفكار وتوضيح المصطلحات وصياغة سلوكيات المتعلمين في صورة إجرائية وكتابة التقارير والمذكرات اليومية والقولية وتنظيم الأفكار . (علي ، ٢٠٠٤ ، ٣١٢)

ويتم التركيز عند استخدام إستراتيجية النمذجة في تدريس محتوى التربية الدينية الإسلامية علي توجية التلميذ إلي كيفية التفكير بنفسه في حل المشكلات التي تواجهه أثناء عملية التعلم ، بدلاً من إعطائه إجابات جاهزه ، أو إمداده بالمعلومات والحقائق والمفاهيم ليقوم بحفظها ، حيث يتم التركيز علي الاهتمام بأفكار المتعلم ، وطرائقه في حل المشكلات من خلال فهمه للصعوبات التي يواجهها في فهم المفاهيم التي تحتوي عليها الموضوعات ، إنطلاقاً من ضرورة تنظيم التعلم بصوت مرتفع بما يناسب حاجات واهتمامات المتعلم ، ومستوي مهاراته الخاصة ، حيث يطلب من المتعلم أن يذكر بصوت مرتفع كل شئ عن كل ما يحدث داخل ذهنه أثناء تناوله للمهمه التعليمية المحدده التي تتطلب حل من خلال عملية التعلم . (عبداللطيف ، وعبدالحكيم ، ١٩٩٨ ، ٢٨٣)

ولقد صنف (عبدالوهاب ، ٢٠٠٨ ، ١١٠ - ١١٢) بعض الإستراتيجيات التي يمكن توظيفها من خلال إستراتيجية النمذجة فيما يلي :

- إستراتيجية التساؤل **Questioning**: تستخدم تلك الإستراتيجية لاكساب التلاميذ مهارة صياغة الأسئلة ذات المستويات العليا من التفكير ، ومن خلال طرح الأسئلة يتعرف المتعلم مفتاح

المعلومات الموجودة في المادة التعليمية ، وكذلك يستطيع صياغة المعلومات في شكل تساؤلات ، وهذا يعد اختباراً ذاتياً لقياس مدى الفهم وتحديد القدرة علي إستدعاء المعلومات .

- إستراتيجية التوضيح **Clarifying**: ومن خلال إستراتيجية التوضيح يكتب التلاميذ ملاحظاتهم عندما يجدون صعوبة في الفهم ومن خلال ذلك يمكن تحديد مصادر سوء الفهم واتخاذ الخطوات المناسبة لإعادة بناء المادة التعليمية ، وعند توظيف إستراتيجية التوضيح للتلاميذ يتم جذب أنتباههم لتحديد ومعرفة أسباب عدم فهم محتوى المادة التعليمية والتي قد تكون كلمات جديدة غير واضحة أو مفاهيم غير مألوفاة أو صعوبة الفهم .

- **إستراتيجية التنبؤ Predicting** : تتطلب هذه الإستراتيجية أن يضع المتعلم فروضاً أو يصوغ توقعات حول ما يناقشه محتوى المادة التعليمية الأمر الذي يوفر هدفاً أمامه ، ويضمن التركيز أثناء القراءة لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التوقعات كما أن التنبؤ يتيح الفرصة أمام المتعلم للتركيز أثناء القراءة لمحاولة تأكيد أو دحض هذه المعلومات التي سيحصل عليها من المادة التعليمية مع تلك التي يمتلكها فعلاً .

- **إستراتيجية التلخيص Summarization**: وفي هذه الإستراتيجية يمنح التلاميذ الفرصة لتحديد العبارات و المعلومات المهمة والمترابطة في المادة التعليمية ، ويمكن تلخيص المادة التعليمية على شكل عبارات أو فقرة أو قطعة متكاملة وحين يبدأ التلاميذ التدريب على إستراتيجية التلخيص فإن جهودهم تتركز على مستوى الفقرة وعندما يصبحون أكثر كفاءة ومهارة سيكونون قادرين على دمج وربط المثيرات المتنوعة من أجزاء المادة التعليمية.

ومن المبادئ التي يجب مراعاتها عند استخدام إستراتيجية النمذجة في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (سليم وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ٧٠ - ٧١) ما يلي :

- النظرية الكلية وتنميتها ، وذلك عن طريق الربط بين الأجزاء ومكوناتها الكلية وإثارة التساؤلات وتعزيز الإجابات ، وإثارة الحوار حولها .

- التعرف علي مصادر المعرفة المتاحة ، وجمعها بصوره منظمة .

- التأمل في المعرفة ومناقشتها وإبداء الرأي فيها (نقدها)، وتوظيفها في مواقف تعليمية مختلفة .

- النظر في النشاط التعليمي كمكون أساسي ومتكامل بما يتضمنه من ممارسة للعمل الفردي والجماعي في صور وأشكال مختلفة .

- تنمية الاهتمامات المستقبلية ، والتدريب علي طرح عدد من الاحتمالات ومناقشة كل منها ويتم ذلك بأساليب متنوعة عن طريق التدريب علي مناقشة البدائل واستبعاد بعضها أو ترجيح أحداها علي البدائل الأخرى.

- تنمية حساسية خاصة نحو ملاحظة وتعريف الأمور والمسائل الغريبة والسعي نحو إثارة التساؤلات حولها واكتشاف ماهيتها .

- مبررات اختيار إستراتيجية النمذجة لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

تعتمد إستراتيجية النمذجة علي التعلم بالملاحظة أي ملاحظة التلميذ للعمل الذي يقوم به المعلم ثم يقوم بتقليده ، وذلك عندما يقوم المعلم بتوظيف تلك الإستراتيجية في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية وتنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عن طريق التفكير بصوت مرتفع أمام التلاميذ وتوجيه نفسه لفظياً مع الوعي بالتفكير وإظهاره للتلاميذ عن طريق توضيح مسارات التفكير المتبعة في كل خطوة يخطوها المعلم نحو تحقيق أهداف عملية التعلم ، ، ولا تقتصر النمذجة علي العرض المتعارف عليه من خلال قيام المعلم بالتنفيذ خطوة تلو خطوة أمام تلاميذه ؛ بل يقوم إلي جانب ذلك بتوضيح دقيق للخيارات المتاحة في كل مرحلة ، وتحديد أسباب انتقاء كل خيار من هذه الخيارات ، وتعتبر عمليتا التوضيح والأداء جزءاً مهماً وضرورياً في إستراتيجية النمذجة ، وذلك لأن الإقتصار علي أي منهما دون الآخر يعد غير كاف في عملية علاج الفهم الخطأ للمفاهيم الدينية الإسلامية.

وتختلف النمذجة المعرفية عن النمذجة ما وراء المعرفة في أن الأولى تقوم علي التعلم بالملاحظة ، حيث تعتمد علي ملاحظة التلميذ لسلوك يقوم به المعلم ثم يقوم التلميذ بتقليده دون توضيح عمليات التفكير المستخدمة في ذلك والإستراتيجيات التي تم استخدامها في التفكير ، بينما تعتمد النمذجة ما وراء المعرفة علي قيام المعلم بالتفكير بصوت عال أمام تلاميذه وهو يفكر في حل المشكلات ويوجه نفسه لفظياً ويوضح إستراتيجيات التفكير التي يستخدمها للوصول إلي الحلول المناسبة مما يجعل التلميذ أكثر وعياً بإستراتيجيات التفكير المستخدمة في عملية التعلم والتعود علي التحقق من صحة ما يصلون إليه من حلول للمشكلات . (إبراهيم ، ٢٠٠٧ ، ٤٠)

في ضوء ما سبق سوف يستخدم البحث الحالي إستراتيجية النمذجة (نموذج وألن وفيلبس) لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمبررات الآتية :

- النمذجة من الإستراتيجيات التي تؤثر في عدد كبير من التلاميذ وهذا يتفق مع طبيعة فصولنا الدراسية ذات الكثافة المرتفعة .

- النموذج و القدوة يشكل قاعدة رئيسة للمتعلم ، وينطلق ذلك من أهمية عرض أنواع السلوك المرغوب فيها أمام التلاميذ و التفكير بالنمط المطلوب تنميته أمام التلاميذ لقيام التلاميذ بممارسته.

- تعد هذه الإستراتيجية من أقوى الإستراتيجيات من حيث التأثير حيث إن عبارة "فكر كما ترانى أفكر " أقوى من عبارة " اعمل ما أقوله " .

- لا تقتصر النمذجة ما وراء المعرفة علي العرض المتعارف عليه من خلال قيام المعلم بالتنفيذ خطوة تلو الخطوة أمام تلاميذه ؛ بل يقوم إلي جانب ذلك بتوضيح دقيق للخيارات المتاحة في كل مرحلة و تحديد أسباب انتقاء كل خيار من هذه الخيارات ، وتعتبر عمليتا التوضيح و الأداء جزءاً مهماً و ضرورياً في إستراتيجية المثال أو النموذج حيث ان الاخذ بإحدى العمليتين غير كاف لنجاح عملية التعلم (على ، ٢٠٠٢ ، ١٢)

- خطوات إستراتيجية النمذجة في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

وتسير خطة تنفيذ تدريس محتوى البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باتباع الخطوات التالية :

- الخطوة الأولى :تقديم المفهوم الديني المراد علاج الفهم الخطأ المتعلق به لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . - الخطوة الثانية :النمذجة بواسطة المعلم . - الخطوة الثالثة :النمذجة بواسطة المتعلم . - الخطوة الرابعة : التقويم .
ثانياً : استخدام الويب كويست في علاج الفهم الخطأ :

يذكر(أحمد ، ٢٠٠٥ ، ٣) أن الويب كويست نظام تفاعلي للتعليم عن بعد يقدم للمتعلم وفقاً للطلب ويعتمد على بيئه إلكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة صفحات الويب والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

ويري(عبد المجيد ، ٢٠١١ ، ٢٦٤) أنها أسلوب تعليمي تشاركي يتم فيه استخدام أدوات الويب الجديده مثل : المدونات **Blogs** والويكي **Wikis** وملخصات المواقع **Rss** للتعامل والتفاعل مع المحتوى التعليمي عبر شبكة الإنترنت فى أى وقت وفى أى مكان حيث يتم فيه التواصل والتوجيه والإرشاد التعليمي بين المعلم والمتعلم بصورة متزامنة أو غير متزامنة عبر شبكات الإنترنت العالمية.

- مميزات استخدام الويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية :

تعمل إستراتيجية الويب كويست على توجيه التلاميذ إلى الاستقصاء الموجه والمباشر عبر بحثهم عن إجابات مباشرة للمثيرات والمهمات التعليمية التي يتم تكليفهم بها ، ويعد ذلك نوعاً من التعزيز المعرفي الذاتي ، كما أنها تتبنى الاتجاه البنائي الذي يمكن المتعلم من بناء معرفة بنفسه و بطريقة ذاتية، من خلال تسخير جميع قدراته العقلية لمواجهة قضايا ومشكلات العملية التعليمية ، حيث يبسر عليه ذلك فهم ما يمر به من خبرات متنوعة ، والتي تقود ضمناً إلى مواجهة المشكلات التي يتعرض لها بما يملكه من بناء معرفي رصين مما يسهم في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية ، كما تعمل الويب كويست علي تحقيق التعلم الذاتي لدى التلاميذ في مختلف مراحل التعليم .

وتتميز الويب كويست باستخدام المنحى البنائي في التعلم ، والذي يتيح للتلاميذ فرصة استخدام خيالهم وتوظيف مهارات حل المشكلات للوصول بنجاح إلي أهداف المهمة التعليمية، فالإجابات للمهمات التي يزود بها التلاميذ غير معروفة لديهم ، حيث تستثير تفكيرهم ودافعيتهم وتمكنهم من استعمال تفكيرهم المبدع الخاص ومهارات حل المشكلات لإيجاد الحلول لهذه المهمات مما يشعرهم بمتعة التعلم من خلال العمل التعاوني .

- خطوات استخدام الويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

تتكون خطوات الويب كويست لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من ست خطوات متتابعة هي: (المقدمة – المهمة – العملية – المصادر – التقويم – الخاتمة) والشكل التالي يوضح خطوات الويب كويست كما يلي :

شكل (١) يوضح خطوات الويب كويست .

ثالثاً : الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي :

من الخصائص المهمة التي تتعلق بالفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية ، والتي يكونها المتعلم في بنيته المعرفية أن ذلك الفهم الخطأ شديد الاستقرار والبقاء في البنية المعرفية ، وبصعب عملية تعديله ، حيث يكون هذا الفهم الخطأ من أسس البناء المعرفي للخبرات التعليمية ، ويستمر الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية حتي نهاية مراحل التعليم ، وتحتاج عملية علاجه إلي مزيد من الجهد و الوقت أكثر مما تحتاجه عملية تعلم المفاهيم الصحيحة ، و يترتب علي الفهم الخطأ المزيد من الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الجديدة المراد تعلمها من خلال التربية الإسلامية ، وينتشر الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية سواء أكانوا عاديين أم متفوقين .

إن عملية تشخيص الفهم الخطأ للمفاهيم الدينية أمر يكتنفه بعض الصعوبات ، فالأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في الاختبارات متنوعة وتنقسم إلي ثلاثة أنواع : النوع الأول منها هو الأخطاء العادية التي تنتج عن عدم وجود معرفة سابقة بالمفهوم ، والنوع الثاني هو الأخطاء التي يكون سببها معرفة قليلة بالمفهوم ، والنوع الثالث هو الأخطاء الناتجة عن الفهم الخطأ للمفهوم لدى المتعلم ، وهو بخلاف المصطلح الصحيح للمفهوم ؛ ولكن المتعلم يعتقد أنه صحيح ، فالنوع الأول والثاني من الأخطاء أخطاء عادية يسهل التعامل معها وتصحيحها ، أما النوع الثالث من الأخطاء أو ما يطلق عليه الفهم الخطأ للمفاهيم فقد وجد أن المتعلم يبدي مقاومة في تصويبه وتعديله . (Nazario &

(Burrowes ,2000, 292- 296

- أساليب تشخيص الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية ، والتي منها:
- الاختبارات التشخيصية : تستخدم في التعرف علي معلومات التلاميذ عن المفاهيم الدينية ، وتحديد الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لديهم .
- المحاكاة بالكمبيوتر **Computer Simulations**: يستخدم الكمبيوتر كأداة لتشخيص تصورات التلاميذ ويعد المحاكاة بالكمبيوتر من أفضل الطرق للكشف عن أفكار التلاميذ .
- تحليل بناء المفاهيم : عن طريق تكليف التلاميذ بتحديد المفاهيم الدينية التي يعرفونها مع كتابتها علي بطاقات صغيرة ثم ترتيبها مع تفسير سبب ترتيبها بهذا الشكل .
- المناقشة الصفية **Classroom Discussion**: وفيها يتاح للتلميذ أن يعبر عن أفكاره حول مفهوم ديني معين داخل الفصل الدراسي ، وأن يناقش التلاميذ في الأفكار التي يطرحها حول المفهوم الديني، ومن خلال ذلك يتم التعرف علي الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى التلميذ.

- أنواع الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية : و تعدد أنواع الفهم الخطأ للمفاهيم الدينية وتتنوع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد قام كل من (زيتون ، ١٩٩٩ ، ٨٣ - ٨٤) ، و(زيتون ، ٢٠٠٣ ، ١٦٦) ، و (مصطفى ، و محمود ، ٢٠٠٩ ، ١٤٤ - ١٤٥) بتصنيف أنواع الفهم الخطأ للمفاهيم إلي ما يلي :

- التعميم الناقص للمفهوم : من أنواع الفهم الخطأ للمفاهيم الدينية وقوع خطأ عند تعريف المتعلم للمفهوم أو تحديد دلالاته اللفظية ، ويتضح ذلك من خلال اقتصاره علي ذكر خاصية أو أكثر من خصائص المفهوم دون غيرها من الخصائص.

- الإفراط في تعميم المفهوم : يحدث الفهم الخطأ للمفهوم عندما يفرض المتعلم في تعميم المفهوم ، وذلك عند اعتبار الخاصية الجزئية التي تنطبق علي بعض المواقف خاصية عامة موجودة في كل المواقف فمثلاً اعتقاد المتعلم أن كل من أدي العمرة قد أدي فريضة الحج .

- الخلط بين المفاهيم المتقاربة في الألفاظ : فقد يخلط المتعلم بين المفاهيم الدينية التي تتقارب مصطلحاتها من الناحية اللفظية مثل : (الغزوة - السرية - الصدقة - البر - التطوع - النوافل).

- الخلط بين المفاهيم المتقابلة في الألفاظ : فقد يخلط المتعلم بين المفاهيم الدينية المتقابلة من الناحية اللفظية مثل (مفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - مفهوم الحسنة والسيئة).

- دور المعلم في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية :

لكي يحقق المعلم النجاح في عملية علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ينبغي أن تتوافر فيه النقاط التالية :

- التمكن من معرفة محتوى مقرر التربية الدينية الإسلامية : من حيث المفاهيم والمبادئ والأحكام الشرعية والقضايا الفقهية والقضايا الدينية الخلاقية وأساليب الاستدلال والاستقصاء والتمكن من تلاوة وتفسير القرآن الكريم والتعرف علي السنة المطهرة والسيرات العطرة لسيدنا محمد صلي الله عليه وسلم وصحبه الأطهار .

- تحديد أهداف تدريس التربية الإسلامية بدقة : حيث تيسر تلك العملية علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وينبغي أن تتوافر في الأهداف التعليمية الدقة والوضوح وتلبية توقعات وطموح المجتمع ، وأن تعكس المفاهيم الدينية المراد علاج الفهم الخطأ المتعلق بها مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث الفهم .

- تحديد مصادر المعرفة المناسبة لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية : حيث يسهل ذلك علي المعلم سبل إرشاد تلاميذه إليها ، وبحيث تكون تلك المصادر متنوعة ويسهل الوصول إلي محتواها .

- الربط بين إستراتيجيات التدريس المختلفة المستخدمة في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية - التنوع في أساليب التقويم : بحيث تتوافق أساليب التقويم مع الأهداف التدريسية وبحيث تستخدم نتائج عملية التقويم في التخطيط لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الأخرى التي لم يتم علاجها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

- إجراءات البحث :

أولاً - التوصل لقائمة الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي :

للقوف علي الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، تم :

١- تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي للقوف علي المفاهيم الدينية المتضمنة فيه .

- التوصل إلي القائمة النهائية للمفاهيم الدينية الواردة في المحتوى وتحديد الدلالة اللفظية لها .

٢- إعداد اختبار تشخيصي للقوف علي الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي :

- **تحديد الهدف من الاختبار التشخيصي** : الوقوف علي الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الواردة في قائمة المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

- **صوغ مفردات الاختبار التشخيصي**: تم صوغ مفردات الاختبار التشخيصي بحيث تغطي المفاهيم الدينية الإسلامية الواردة في قائمة المفاهيم الدينية ، وقد تم صوغ مفردات الاختبار من نوع واحد من الأسئلة هي (الاختبار من متعدد) .

- **صدق الاختبار**: للتأكد من صدق الاختبار التشخيصي تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق التدريس والدراسات الإسلامية والموجهين والمعلمين ملحق (١)، و تم تعديل الاختبار التشخيصي في ضوء آراء المحكمين ، ، وأصبح صالحاً للتطبيق.

- **تطبيق الاختبار علي المجموعة التجريبية** : بعد التأكد من صلاحية الاختبار التشخيصي بمروره بالعمليات السابقة والتأكد من صدقه وثباته ، تم تطبيقه في صورته النهائية ملحق (٤) علي مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغت (١٦٨) ، وقد تم تصحيح الإجابات ، وتسجيل البيانات ومعالجتها للوقوف علي الفهم الخطأ لبعض مفاهيم (العقيدة – العبادات – السيرة النبوية) لدى مجموعة البحث .

٣- **تحديد الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث**:

في ضوء نتائج تطبيق الاختبار التشخيصي علي مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، تم حساب تكرارات الإجابات التي بها فهم خطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني مجموعة البحث ، كما تم حساب النسب المئوية لتلك التكرارات وبناء علي ذلك تم الوقوف علي الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث ، وكان الحد الأدنى لنسبة الشيع - كما حددها البحث الحالي - (٣٠ %) فأكثر من إجمالي عدد تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث ، وبناء علي ذلك تم التوصل لقائمة الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ملحق (٦).

ثانياً : مواد البحث (البرنامج المقترح) وتطلب ذلك :

١- **إعداد البرنامج المقترح لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني**:

تم تحديد خطوات إعداد البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني كما يلي :

- **تحديد أهداف البرنامج** : تحدد الهدف العام للبرنامج في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وتفرع عن الهدف العام للبرنامج المقترح مجموعة من الأهداف الإجرائية ، وزعت علي موضوعات البرنامج .

- **إعداد محتوى البرنامج المقترح والخبرات التعليمية** : وقد تم إعداد محتوى البرنامج المقترح والخبرات التعليمية من مصادر متنوعة تم تنظيمها بأسلوب سهل يساعد على أعمال العقل و التفكير في فهم المعلومات و المفاهيم الدينية المراد علاج الفهم الخطأ المتعلق بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

- **تحديد المهام و الأنشطة التعليمية للبرنامج** : وقد تم تحديد بعض المهام و الأنشطة التي يمكن استخدامها في تدريس موضوعات البرنامج ، والتي تسهم في تقريب المعاني الخاصة بالمفاهيم الدينية المجردة ؛ مما يثرى معلومات التلاميذ حول مفاهيم موضوعات البرنامج .

٢- **إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح (كتاب المعلم)** :

روعي في إعداد الصورة الأولية لدليل المعلم لتدريس البرنامج المقترح أن يتضمن مقدمة نظرية تتضح من خلالها أهدافه و محتواه ، و توضيح خطوات إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست وكيفية توظيفها في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني

الإعدادي وكذلك تم عرض بعض الوسائل والمهام والانشطة التعليمية، و أساليب التقويم المستخدمة في تدريس موضوعات البرنامج ، وتمثل الهدف من إعداد الدليل في تقديم التوجيهات والإرشادات للمعلم عند التدريس.

ثالثاً : أدوات القياس ، وتشمل علي :

١ - إعداد اختبار تحصيلي للوقوف من خلاله علي فاعلية البرنامج المقترح في علاج الفهم الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي :

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلي الوقوف علي فاعلية البرنامج المقترح في علاج الفهم الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

- تحديد محاور الاختبار التحصيلي: تدور أسئلة الاختبار التحصيلي حول ثلاثة محاور رئيسية هي : (العقيدة - العبادات - السيرة النبوية)، والمفاهيم الدينية الرئيسية والفرعية الخاصة بكل منها، والواردة في موضوعات البرنامج المقترح و المفاهيم الرئيسية للمحاور الثلاثة هي (الله تعالي - الأنبياء والرسل - الإيمان والإسلام - القرآن الكريم - الصلاة - الزكاة - الحج - الطهارة - الرسول صلي الله عليه وسلم - الهجرة - غزوة مؤتة - صحابة الرسول صلي الله عليه وسلم - فتح مكة - غزوة حنين وحصار الطائف).

- عرض الاختبار التحصيلي في صورته الاولية علي المحكمين :بعد إعداد مفردات الاختبار و إعداد تعليماته تم عرضه في صورته الاولية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس و علم النفس، و في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم ، وما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وأصبحت صورته النهائية ملحق (١١).

- الإجابة عن أسئلة البحث :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث :

- ما المفاهيم الدينية الإسلامية الخاطئ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

تم رصد نتائج تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية (فصل دراسي أول - ثان) للصف الثاني الإعدادي ، والتوصل لقائمة المفاهيم الدينية المتضمنة في المحتوى ، وذلك بهدف إعداد اختبار تشخيصي في تلك المفاهيم للوقوف علي الفهم الخاطئ المتعلق بها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وقد جاء ملخص النتائج كالتالي :

١- المفاهيم الدينية الناتجة عن تحليل محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية (فصل دراسي أول - ثان) للصف الثاني الإعدادي :

تضمن كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي (١٠٠) مفهوم رئيس وفرعي موزعة علي المحاور الثلاثة (العقيدة - العبادات - السيرة النبوية) ، يوضحها الجدول التالي :

جدول (١)

المفاهيم الدينية الرئيسية والفرعية المتعلقة بمحاور العقيدة والعبادات والسيرة النبوية المتضمنة في كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الثاني الإعدادي ونسبتها المئوية.

عدد مفاهيم محور العقيدة	النسبة المئوية %	عدد مفاهيم محور السيرة النبوية	النسبة المئوية %	مجموع المفاهيم في المحاور الثلاثة	النسبة المئوية %
٤٣	٤٣,٠	٢٤	٢٤,٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- جاءت المفاهيم المتعلقة بمحور العقيدة في المرتبة الأولى من حيث العدد حيث بلغ عدد المفاهيم الرئيسية والفرعية المتعلقة بهذا المحور (٤٣) مفهوماً وبنسبة مئوية (٤٣,٠ %).
- جاءت المفاهيم المتعلقة بمحور العبادات في المرتبة الثانية من حيث العدد حيث بلغ عدد المفاهيم الرئيسية والفرعية المتعلقة بهذا المحور (٣٣) مفهوماً وبنسبة مئوية (٣٣,٠ %).
- جاءت المفاهيم المتعلقة بمحور السيرة النبوية في المرتبة الثالثة من حيث العدد حيث بلغ عدد المفاهيم الرئيسية والفرعية المتعلقة بهذا المحور (٢٤) مفهوماً وبنسبة مئوية (٢٤,٠ %).

٢- نتائج تطبيق الاختبار التشخيصي علي مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للوقوف علي الفهم الخطأ المتعلق بمفاهيم المحاور الثلاثة (العقيدة – العبادات – السيرة النبوية) ووضعها في قائمة :

للقوف علي الفهم الخطأ المتعلق ببعض مفاهيم المحاور الثلاثة (العقيدة – العبادات – السيرة النبوية) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، تم تطبيق الاختبار التشخيصي علي مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغت (٥٥٣) تلميذاً ، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل بديل من البدائل الاختيارية لكل سؤال من أسئلة الاختبار ، و تم اعتبار الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية هو الذي يتكرر بنسبة (٢٥ %) فأكثر بين أفراد مجموعة البحث من التلاميذ ، وجاءت النتائج كالتالي :

- وجود فهم خطأ يتعلق ببعض مفاهيم العقيدة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بنسب تتراوح بين (٢٦,٢) و (٥٤,٠٦) ، وهي نسب مرتفعة تدل علي انتشار الفهم الخطأ لبعض مفاهيم العقيدة بين أفراد مجموعة البحث .

- وجود فهم خطأ يتعلق بالمفاهيم الرئيسية للعقيدة وهذه المفاهيم تتمثل في مفهوم : (الأنبياء) و (القرآن الكريم) و (الإسلام) و (الإيمان).

- وجود فهم خطأ يتعلق بالمفاهيم الفرعية المنبثقة عن المفاهيم الرئيسية للعقيدة بلغ عددها (٢٠) مفهوماً ، حيث احتل المفهوم الرئيس (الغيبات) المركز الأول في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٨) مفاهيم فرعية وبنسبة مئوية (٤٠) من عدد مفاهيم محور العقيدة ، واحتل المفهوم الرئيس (الله عز وجل) المركز الثاني في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٥) مفاهيم فرعية وبنسبة مئوية (٢٥) من عدد مفاهيم محور العقيدة ، و احتل المفهوم الرئيس (الأنبياء) المركز الثاني في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٤) مفاهيم فرعية وبنسبة مئوية (٢٠) من عدد مفاهيم محور العقيدة ، و احتل المفهوم الرئيس (القرآن الكريم) المركز الثالث في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٣) مفاهيم فرعية وبنسبة مئوية (١٥) من عدد مفاهيم محور العقيدة .

- - وجود فهم خطأ يتعلق ببعض مفاهيم العبادات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بنسب تتراوح بين (٢٧,٤) و (٤٦,٢) ، وهي نسب مرتفعة تدل علي انتشار الفهم الخطأ لبعض مفاهيم العبادات بين أفراد مجموعة البحث .

- وجود فهم خطأ يتعلق بالمفاهيم الرئيسية للعبادات وهذه المفاهيم تتمثل في مفهوم : (الصلاة) و (الزكاة) و (الحج) و (الطهارة).

- وجود فهم خطأ يتعلق بالمفاهيم الفرعية المنبثقة عن المفاهيم الرئيسية للعقيدة بلغ عددها (٢٢) مفهوماً ، حيث احتل المفهوم الرئيس (الصلاة) المركز الأول في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٨) مفاهيم فرعية وبنسبة مئوية

(٣٦,٣) من عدد مفاهيم محور العقيدة ، واحتل المفهوم الرئيس (الحج) المركز الثاني في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٦) مفاهيم فرعية وبنسبة مئوية (٢٧,٢) من عدد مفاهيم محور العقيدة ، و احتل المفهوم الرئيس (الطهارة) المركز الثاني في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٦) مفاهيم فرعية وبنسبة مئوية (٢٧,٢) من عدد مفاهيم محور العقيدة ، و احتل المفهوم الرئيس (الزكاة) المركز الثالث في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٢) مفهوم فرعي وبنسبة مئوية (٩,٠٩) من عدد مفاهيم محور العبادات ، وفيما يلي عرض للنتائج التي تتعلق بالفهم الخطأ لبعض مفاهيم العبادات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي :

- وجود فهم خطأ يتعلق ببعض مفاهيم السيرة النبوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بنسب تتراوح بين (٢٦,٢) و (٤٢,٤) ، وهي نسب مرتفعة تدل علي انتشار الفهم الخطأ في بعض مفاهيم السيرة النبوية بين أفراد مجموعة البحث .

- وجود فهم خطأ يتعلق بالمفاهيم الرئيسة للسيرة النبوية وهذه المفاهيم تتمثل في مفهوم واحد فقط هو : (غزوات النبي صلى الله عليه وسلم).

- وجود فهم خطأ يتعلق بالمفاهيم الفرعية المنبثقة عن المفاهيم الرئيسة للعقيدة بلغ عددها (١٦) مفهوماً ، حيث احتل المفهوم الرئيس (غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم) المركز الأول في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٥) مفاهيم فرعية وبنسبة مئوية (٣١,٢) من عدد مفاهيم محور السيرة النبوية ، واحتل المفهوم الرئيس (صحابه النبي صلى الله عليه وسلم) المركز الثاني في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٤) مفاهيم فرعية وبنسبة مئوية (٢٥,٠) من عدد مفاهيم محور السيرة النبوية ، واحتل المفهوم الرئيس (سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) المركز الثالث في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٣) مفاهيم فرعية وبنسبة مئوية (١٨,٧) من عدد مفاهيم محور السيرة النبوية و احتل المفهوم الرئيس (فتح مكة) المركز الرابع في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٢) مفاهيم فرعية وبنسبة مئوية (١٢,٥) من عدد مفاهيم محور السيرة النبوية، و احتل المفهوم الرئيس (الهجرة) المركز الرابع في عدد المفاهيم الفرعية التي لدى تلاميذ مجموعة البحث فهم خطأ متعلق بها ، حيث بلغ عددها (٢) مفهوم فرعي وبنسبة مئوية (١٢,٥) من عدد مفاهيم محور السيرة النبوية ، وفيما يلي عرض للنتائج التي تتعلق بالفهم الخطأ لبعض مفاهيم السيرة النبوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- الإجابة عن السؤال الثاني ونصه :

ما فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق البرنامج المقترح لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث) وتطبيق الاختبار التحصيلي قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وحساب الفرق بين متوسطات درجات التلاميذ في الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده ، وحساب فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث ، وجاءت النتائج كالتالي :

والجدول التالي يوضح متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ونسبة الكسب المعدل لبلالك ودلالاتها الإحصائية:

جدول (٢)

متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ونسبة الكسب المعدل لبلاك ودلالاتها الإحصائية .

التطبيق البيانات	عدد التلاميذ	النهاية العظمي للاختبار التحصيلي	متوسط درجات التلاميذ	نسبة الكسب المعدل	دلالة نسبة الكسب المعدل
القبلي	٣٥	١٢٣	٤٠,٩	١,٢٩	دالة
البعدي	٣٥	١٢٣	١٠٤,٨		

من الجدول السابق يتضح أن :

- متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق البعدي بلغت (١٠٤,٨) وهي أعلى من متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي والتي بلغت (٤٠,٩) .

- نسبة الكسب المعدل " لبلاك " في الاختبار التحصيلي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث) هي (١,٢٩) ، وهذه النسبة دالة إحصائياً ؛ لأنها أكبر من (١,٢) ، وهي النسبة التي يقترحها بلاك كحد أدنى للدلالة الإحصائية علي فاعلية البرنامج ، وهذا يدل علي أن البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة المدعومة بالويب كويست يعد ذا فاعلية مقبولة وأنه حقق أهدافه في علاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث).

وللوقوف علي مدى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض مفاهيم (العقيدة – العبادات – السيرة النبوية) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث ، تم حساب متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ، ونسبة الكسب المعدل (الفاعلية) ، والدلالة الإحصائية لها ، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٣)

فاعلية إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض مفاهيم (العقيدة – العبادات – السيرة النبوية) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث عن طريق حساب نسب الكسب المعدل .

المحاور البيانات	النهاية العظمي لدرجة المحور	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل	الدلالة الإحصائية
العقيدة	٥٠	١٥,٣	٤٣,٦	١,٣٨	دالة
العبادات	٤٢	١٣,٥	٣٥,١	١,٢٧	دالة
السيرة النبوية	٣١	١٢,١	٢٦,١	١,١٩	دالة
المجموع	١٢٣	٤٠,٩	١٠٤,٨	١,٢٩	دالة

يتضح من الجدول السابق أن :

- نسبة الكسب المعدل في محور العقيدة بلغت (١,٣٨) ، ونسبة الكسب المعدل في محور العبادات بلغت (١,٢٧) ونسبة الكسب المعدل في محور السيرة النبوية بلغت (١,١٩) ، وهذه النسب تعدت الحد الفاصل الذي حدده بلاك للحكم علي فاعلية البرنامج وهو (١,٢) في المحاور الثلاثة للاختبار التحصيلي .

- تقارب نسب الكسب المعدل في مفاهيم محور العقيدة ، ومفاهيم محور العبادات للاختبار التحصيلي ، فليس هناك فرق كبير في نسب الكسب بينهما ، في حين قلت نسبة الكسب المعدل

قليلاً في مفاهيم محور السيرة النبوية عن نسبة الكسب المعدل في المحورين السابقين ، ولكنها تخطت النسبة التي حددها بلاك للحكم علي فاعلية البرنامج ، مما يدل علي فاعلية البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة المدعومة بالويب كويست في علاج الفهم الخطأ لبعض مفاهيم المحاور الثلاثة للاختبار التحصيلي والمتمثلة في (العقيدة – العبادات – السيرة النبوية) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث .

رابعاً : توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث أمكن التوصل إلي بعض التوصيات منها :

١- توصيات متعلقة بمصممي برامج ومناهج التربية الدينية الإسلامية :

- بالنسبة لعلاج الفهم الخطأ المتعلق ببعض مفاهيم العقيدة والعبادات والسيرة النبوية من خلال مناهج التربية الدينية الإسلامية ، يوصي بالآتي :
- ضرورة بناء مناهج التربية الدينية الإسلامية علي أساس مفاهيمي يعتمد علي أساليب تشخيص الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى التلاميذ ، و مواجهته من خلال بناء برامج علاجية خاصة.
- الاسترشاد بقائمة الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي التي تم التوصل إليها عند تخطيط وبناء مناهج التربية الدينية الإسلامية وأنشطتها .
- ضرورة إجراء اختبارات تقويمية مستمرة للتلاميذ ؛ للوقوف علي مدي نمو المفاهيم الدينية الإسلامية لديهم ، و لقياس صحة ما لديهم من مفاهيم دينية ؛ حتي يمكن علاج ما لديهم من فهم خطأ لبعض المفاهيم الدينية .

- الاهتمام بتصميم البرامج العلاجية للتلاميذ الذين لديهم فهم خطأ يتعلق ببعض المفاهيم الدينية .
- بناء عقيدة التلاميذ علي أساس الاقتناع والفهم الصحيح ، وذلك من خلال استخدام أسلوب الحوار والمناقشة وتزويدهم بالأدلة العقلية والنقلية المناسبة لمستواهم العمري والعقلي ؛ حتي يفهموا لماذا يعتقدون أن الله ليس له شريك في هذا الكون وأنه المتفرد في ذاته وصفاته وأسمائه و ما وظيفة الرسل والأنبياء وما حقيقة الملائكة والجن ، ولماذا سيكون الحساب يوم القيامة والجزاء بالجنة أو بالنار .

- تنقية عقيدة التلاميذ من البدع والخرافات المنكرة التي تزرع عقيدة المسلم .
- تناول المفاهيم الغيبية المجردة بأسلوب بسيط يقربها من أذهان التلاميذ كما وردت في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية دون تحريف أو تفسير خطأ يخرجها عن حقيقتها .
- زيادة الوقت المخصص لتدريس التربية الدينية الإسلامية والاهتمام بمناهجها والعمل علي تطويرها بصورة مستمرة وربطها بمشكلات التلاميذ والمجتمع ، وإضافة درجاتها إلي المجموع الكلي وعدم اعتبارها مادة دراسية للرسوب والنجاح فقط .

٢- بالنسبة لمعلم التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية ، فإن البحث الحالي يوصي بالآتي :

- تدريب معلمي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية علي توظيف واستخدام إستراتيجية النمذجة و الويب كويست في تعليم وتعلم محتوى مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية .
- تدريب معلمي التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية علي استخدام أساليب تشخيص وعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ التعليم العام .
- تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية والاستمرار في تدريبه والعمل علي زيادة عملية التنمية المهنية والأكاديمية.
- وضع دليل لمعلم التربية الدينية الإسلامية ، يتضمن إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد علي تنمية المفاهيم الدينية وعلاج الفهم الخطأ المتعلق بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٣- توصيات متعلقة بالمؤسسات التعليمية :

- وضع خطة للأنشطة والمهام التعليمية القائمة علي توظيف إستراتيجية النمذجة المدعومة بالويب كويست في العملية التعليمية علي أسس علمية مخططة بأسلوب جيد ، وتوفير الوقت المناسب لتنفيذها وتقويمها لتحقيق الفائدة التعليمية المرجوه منها.
- الإفادة من الأدوات والمواد والمهام التي أعدت في هذا البحث في تنمية المفاهيم الدينية وعلاج الفهم الخطأ المتعلق ببعضها وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٤ - بالنسبة لموجهي التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية ، يوصي بالتالي :

- توجيه معلمي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية إلي ضرورة استخدام أساليب تشخيص الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية قبل وبعد تدريس الموضوعات الدينية .
- توجيه معلمي اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية إلي ضرورة استخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة المدعومة بالويب كويست لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذهم.

خامسا : مقترحات البحث :

- استكمالاً للبحث الحالي فإن الباحث يقترح البحوث التالية :
- فاعلية برنامج مقترح مبن علي التغير المفهومي لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية وتنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في ضوء بعض أنماط الفهم الخطأ المتعلق ببعض المفاهيم الدينية الإسلامية .
- أثر تصميم إستراتيجية للتعلم الإلكتروني قائمة علي التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التفكير الجمعي لعلاج الفهم الخطأ لبعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أولاً: المراجع العربية:

- ١- ابراهيم ، أحمد علي ، (٢٠٠٧) ، " أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات علي التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " رسالة ماجستير ، غير منشوره، كلية التربية ، جامعة الفيوم.
- ٢- أحمد ، شعبان عبد العظيم ، (٢٠٠٥) ، " فاعلية إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم النفسية وبعض مهارات التفكير العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية " ، رسالة ماجستير ، غير منشوره، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ٣- النجدي ، أحمد ، وآخرون، (٢٠٠١) ، طرق وأساليب وإستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ٤- حسن ، حسن شحاتة ، (١٩٩١) ، التربية الإسلامية أسسها ومناهجها في الوطن العربي، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- ٥- زيتون ، حسن حسين ، (٢٠٠٣) ، تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، القاهرة ، عالم الكتب.
- ٦- ----- ، و عبد الحميد ، كمال ، (٢٠٠٣) ، التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة ، عالم الكتب .

٧- زيتون ، عايش محمود ، (١٩٩٩) ، أساليب تدريس العلوم ، عمان ، دار الشروق .

٨- سليم ، محمد ، و سليمان ، يحيي ، ومينا ، فايز ، وعفيفي ، يسري ، وشحاته ، حسن ، وفراج ، محسن ، (٢٠٠٦) ، بناء المناهج وتخطيطها ، عمان ، دار الفكر .

٩- عبداللطيف ، محمود ، وعبدالحكيم ، حمزة ، (١٩٩٨) ، " فعالية إستراتيجيتين لما وراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلة والميول الرياضية لدى طلاب التعليم الثانوي " ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد (٣٢) ، العدد (٣٢) ، أبريل .

١٠- عبدالمجيد ، أحمد صادق ، (٢٠١١) ، " أثر برنامج قائم علي استخدام أدوات الجيل الثاني للويب **Web 2.0** في تدريس الرياضيات علي تنمية أنماط الكتابة الإلكترونية وتعديل التفضيلات المعرفية لدى طلاب شعبة التعليم الأبتدائي بكلية التربية " مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٧٦) ، الجزء الثاني ، مايو .

١١- عبدالوهاب ، عبدالناصر ، (٢٠٠٨) ، " أثر التدريب علي إستراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأبتدائية " مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، العدد (٧٥) ، الجزء الثاني ، يناير .

١٢- علي ، سعيد إسماعيل ، (٢٠٠٢) ، السنة النبوية رؤية تربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
١٣- علي ، وائل عبدالله محمد ، (٢٠٠٤) ، " أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات و حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الأبتدائي " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٩٦) .

١٤- مصطفى ، محمد نجيب ، و محمود ، عبد الرازق مختار (٢٠٠٩) ، إستراتيجيات تصويب أنماط الفهم الخطأ في العلوم والتربية الإسلامية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

ثانيا : المراجع الأجنبية:

15- Dodge, B (1998).TheWebquest Page. Website, Available at, Feb, 2011.<http://webquest.sdsu.edu/>

16- - Lipscomb, G (2003): I Guess It Was Pretty Fun": Using Web Quests in the Middle. School Classroom. Clearing House, v76, n3.

17-- Nazario, G.M, & Burrowes, P, A, (2000), Persisting Misconceptions, Journal of Research in Science Teaching, Vol (31).